

الليالي المباركات - الليلة الثانية | | مع د. نبيل العوضي د. أحمد

العربي

أحمد العربي

اه بسم الله الرحمن الرحيم اه دكتور احمد في ناس تصلي لكن روح الصلاة غير موجودة. وهو الخشوع. في ناس تصوم لكن روح الصيام ايضا غير موجود. يعني في عبادات - [00:00:02](#)

لها ظاهر لكن لها باطن ولها حقيقة داخل القلب ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما اشار الى التقوى قال اشار الى الصدر وقال ها هنا التقوى ها هنا التقوى ها هنا. فالقضية روحية قلبية قبل ان تكون ظاهرية. الاعتكاف - [00:00:15](#)

على سبيل المثال بعض الناس يظن ان الاعتكاف ها متى ابدأ؟ متى انتهى؟ شنو ممنوع؟ شنو ممنوع؟ شنو مسموح؟ شنو غير مسموح يظن ان العبادة فقط يعني اه مجرد بعض الاحكام يعني. مثل مثل الجمرات. القضية ليست رمي - [00:00:31](#)

لاقامة ذكر الله لتعظيم الشعائر في الحج القضية ليست اعتكاف ادخل واطلع خلاص ادبت اللي عليه عشرة ليالي. عطني اسرار الاعتكاف دكتور الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:46](#)

سبحان الله! دائما الاعمال وان قلت اعدادها وقلت صورها لكن القلب فيها هو الفارق وليس يقيم قدر عبادة معينة بان الانسان قام طول الليل ربما يصلي انسان شيئا من الليل ويفضل عند الله سبحانه وتعالى انسانا قام الليل كله - [00:01:00](#)

وربما انسان يعتكف اعتكافا جزئيا ويفوق انسانا اخر اعتكف كل الايام لا نقول هذا لنزهد هذا الذي اعتكف الكلي في المسجد ابدأ هذا الذي اعتكف الاعتكاف الكلي اصاب السنة - [00:01:22](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف هذه الايام كلها. يعتكف العشر الاواخر من رمضان. حتى اذا كان العام الذي قبض فيه اعتكف العشرين الاواخر اخيرة من رمضان ولكن وردت في بعض الاحاديث قصة عجيبة - [00:01:38](#)

اعتكاف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اعتكف سنة صلى الله عليه وسلم وجد ان المسجد امتلاً بالاغبية وان نساءه صلى الله عليه وسلم اعتكفن وصار المسجد يعني لا يلائم القلب ليخلو بربه سبحانه وتعالى - [00:01:54](#)

فنقض النبي خبائه واعتكف العشر الاوائل من شوال القضية الان يا دكتور نبيل ليست في قضية اني اريد ان امكث في المسجد فقط. كما اشرت حضرتك في الحلقة السابقة انه بعض الناس يكون في المسجد ويمسك - [00:02:12](#)

امساك الهاتف في المسجد هذا خطر لماذا؟ لان رب العالمين قال في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه ان ترفع يعني تنزه يعني تقديس يعني تباعد عن السفاسف. وعن الترهات وعن التفاهات. والاحرى والاولى والاجدر ان تباعد عن هذه المساجد عن - [00:02:27](#)

المحرمات الصور التي لا تليق وعن المسامع التي لا تليق الاغاني والاصوات وكذا فكيف لانسان ان يمكث على الموبايل ويجلس على الهاتف وهو على وسائل التواصل التي اعلم انا وتعلم حضرتك - [00:02:51](#)

انه هذه الوسائل لا استطيع ان اكف فيها حراما. ما دمت اقلب فيها يمينا وشمالا. يخرج لي اعلان. يخرج لي آآ صورة لا اريدها. يخرج لي كذا وانا في بيت الله - [00:03:09](#)

اذا كانت هذه الصورة في غير بيت الله محرمة فهي في بيت الله اعظم اذا كانت هذه الاغنية في غير بيت الله آآ محرمة فهي في بيت الله اعظم واكبر - [00:03:21](#)

فالانسان يرفع بيوت الله. بيوت الله سبحانه وتعالى لم تخلق لمثل هذه الامور. لم تجعل لمثل هذه الامور وانما جعلت لان يخلو القلب

فيها بربه سبحانه وبحمده. انظر الى حديث النبي الجميل - [00:03:33](#)

الذي هو آآ يعني آآ مفصل للسبعة الذين يضلون في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله سبحانه. قال ورجل معلق بالمساجد القضية قضية قلبك. ليس الجسد. سبحان الله - [00:03:45](#)

فجسدك في المسجد لكن ربما يكون قلبك وانت معتكف. وانت جالس مع القائمين المتجهدين. لكن قلبك ما الذي فيه قلبك مع

المتبضعين في الاسواق قلبك مع المباريات واللاعبين قلبك مع دنيا وزينتها وزخارفها؟ ام قلبك في بيت الله؟ - [00:04:02](#)

سبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم في احدى الليالي اللي نزل مطر في احد ليالي العشر الاواخر من رمضان يقول الصحابي

فرأيته ساجدا بماء وطين مو مثلنا حنا سجاد وانوار واطاءات - [00:04:23](#)

اعرف بعض الاخوة في الاعتكاف يبحث عن المسجد اللي ما فيه احد جمعة المساجد الصغيرة المساجد بعض الاخوة حتى الاضاء

الاطاءة ما يرتاح فيها في صلاة الليل يظن الناس هذا لا هذا من لا بالعكس - [00:04:38](#)

الخطأ هذي الاضاءات الشديدة في الليل تزعجك احيانا بالالوان وبالاصوات كل ما كان المسجد بسيطا المكان هادئا كل ما كان يعني

المعتكف كل ما كان ما في احد او قليل من الناس كل ما خلا القلب مع الله عز وجل. اه احد السلف سفيان اه - [00:04:51](#)

الثوري يعني شف قلوبنا لما تعلقت اجسادهم نسيت خلاص نسيت اني انا جالس اصلا في المعتكف. يقول احد الصالحين يقول

انتظرت في المسجد الحرام كان في المسجد الحرام صلى آآ - [00:05:10](#)

المغرب ثم طاف بالبيت ثم سجد يقول فلما سجد انتظرت حتى ينتهي يقول فما رفع رأسه الا عند اذان العشاء الله اكبر مو انهم

يبالغون ترى الواحد لما يدخل في عبادة الله يدخل في الروحانيات لما يدخل الانسان في المعتكف - [00:05:24](#)

يفترض العشر ايام وليالي انت ما تعدها كم بقي اصلا تقول شلون راحت كيف ذهبت مسرعة لما يكون القلب حقيقة معلق بالله

سبحانه وتعالى لما يكون القلب يعيش هذه الايات ويعيش ليش بعض الناس لما يصلي ثلاث اربع ساعات وراء - [00:05:44](#)

بعض يعني القراء الشيخ اسامة عبد العظيم رحمه الله والشيخ عبد الرحمن عبد الخالق رحمه الله. يعني كثيرين كانوا يصلون كل يوم

ثلاثة اربعة اجزاء وبعضهم عشرة اجزاء الله اكبر احد القراء في المملكة العربية السعودية عشرة اجزاء كل ليلة يقرأ بالناس -

[00:06:02](#)

شو اللي سنون وراء هؤلاء الانسان لما يخشع وقلبه لما يدخل في هذه المعاني وهذه الايات والروحانيات ما يحس ما يحس بالوقت

لكن اللي قلبه لا زال خارج المسجد كأنه - [00:06:22](#)

عصفور يريد ان يخرج. اليوم بسرعة اي باب يفتح علشان يخرج من هذا المكان كأنه مقيد الاصل الاصل نحن اصلا قيدينا. السلف كانوا

يقولون كنت اذا خرجتم من المسجد انتظرت حتى ارجع اليه اشتاق قلبي للرجوع الى هذا القلب المعلق بالمساجد. الله اكبر -

[00:06:34](#)

نبي نعيش اعتكاف نبي نعيش روحانيات نبي نعيش ايمانيات حقيقية نقلل من الزينة والزخارف من الطعام حتى الطعام يعني هو من

اسباب ترى الغفلة كثرة الطعام. انا ما اقولها تاكل - [00:06:52](#)

لكن اقول يعني انت في المسجد انا داعي هذي الولايم وهذه السفرة وانواع الطعام خفف راح يموت من الجوع الحمد لله بل بالعكس

هذي صحة انك زينة الشي الثاني البطن كل ما قل الطعام فيه كلما تفرغ العقل والقلب - [00:07:06](#)

الخشوع بين يدي الله سبحانه وتعالى. ما يصير المسجد تدخله شوفوا للهواتف تشوف الزينة تشوف الاكل والطعام والبوفيهات

وتشوف هل هذا مو جو ايمانيات مو جو نعرف بعض الاخوة في احدى المساجد - [00:07:24](#)

في رمضان من اول ليلة من اول ليلة القيام شغال من اول الليل. الله اكبر الان هذه السنة الحمد لله بدأت تنتشر يعني في ناس يصلون

نصف ساعة ساعة الا ربع تراويح وخلص عند رمضان انتهى - [00:07:38](#)

مو صحيح اول يبحث عن المسجد للسريع حتى. هم. ساعة الا ربع وخلص ومشى عزيبي الليل كله مثل ما تفضلتم في الحلقة السابقة

شريف الليل كله في رمضان شريف في مساجد من اول ليلة في رمضان تهجد - [00:07:51](#)

وقيام ليل والمساجد ممتلئة. انا صليت في احد المساجد هذه. في الوسط في رمضان. الله اكبر ظنيت ان ما في الا القليل اكثر من صلاة التراويح في صلاة القيام الناس تتمنى هذه العبادة هذه فرصة في السنة - [00:08:06](#)

لنغص اكثر دكتور احمد في هذه نبيل جزاك الله خيرا على مسألة الاعتكاف وانه القلب لابد ان يعيش مع آيات القرآن ومع هذه الركعات وكذا نحن يعني انت بس مش مجرد اه جاي المسجد عشان تنام او تأكل وتشرب وكذا وهذه فائدة استفدتها - [00:08:21](#) من شيخنا الشيخ ابي اسحاق الحويني. عليه رحمة الله. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيه عما قدم اه اه للاسلام والمسلمين خيرا وان يبارك في اثره. امين يقول للاخوة المعتكفين معه نحن لا نعبد الله عبادة موظفين - [00:08:42](#) نحن لا نعبد الله عبادة موظفين اه كيف عبادة موظفين؟ قال بعض الاخوة آآ وسبحان الله يعني يعني لفتة آآ خطيرة لما يطيل الامام الصلاة ويقرأ الايات بعد الايات بعد الايات - [00:09:02](#)

بعض الاخوة ينتظر الى هذا الامام مثلا يقرأ وليكن ربعين في ركعة. فيأتي في نهاية الربع الثاني ويكبر مع الامام ليدرك اول ركعة يظل آآ جالس يظل مستريحا يظل آآ يعني غير ابيه بما يقوله الامام ولا بالصلاة ولا بكذا - [00:09:20](#) حتى اذا كان الامام بالكاد سينهي اول ركعة يقوم في اكبر مع الامام ليدرك اول ركعة سبحان الله! انت اتيت لتعتكف ام اتيت لتحوز صورة الاعتكاف. ليقال عليك معتكف انت اتيت اخي الكريم لتعيش مع آيات القرآن لتطهر قلبك بالقرآن - [00:09:39](#) والله قولة عثمان رضي الله عنه والله لو طهرت قلوبكم ما شبعتم من كلام ربكم والله لو طهرت قلوبكم ما شبعتم من كلام ربكم. المشكلة في القلب نحن نريد ان نمرغ قلوبنا بين القرآن بين صفحات القرآن. في آيات القرآن. وهذه ايام القرآن. في اول الليل القرآن - [00:09:59](#)

وفي وسط الليل القرآن. وفي اخر الليل القرآن. وفي النهار قرآن. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس. وبينات من الهدى والفرقان هذه آيات آآ هذه ايام الايات. البيئات التي تهدي القلوب - [00:10:23](#) التي تزكي النفوس التي يتطهر بها هذا القلب من اضرار الدنيا التي حصلها طوال العام طول السنة يا دكتور نبي واحنا في اشغالنا بين اهالينا وبين اصدقائنا وبين اقربائنا ومنغمسون في الدنيا انغماسا شديدا - [00:10:39](#) اما نطيق عشرة ايام نخلو فيها بالله اما نطيق تصفية هذه سبحان الله عشر ايام فقط. يعني السنة ثلاثمائة وستون يوما يقال لنا يعني لو قيل لا لابد ان يكون عشرة بالمئة من السنة اللي تطهير قلوبكم لقليل هذا قليل. قليل نعم. لقليل هذا قليل. لو قلنا خمسة وتلاتين - [00:10:56](#)

يوم اربعين يوم في السنة لتطهير القلوب هذا قليل. ما بالك وقد قيل لك عشرة ايام فقط بان تزكو فيها روحك وتسمو فيها نفسك ويظهر فيها قلبك الذي تسعى طوال العام لتطهره. اما تعطي هذه الايام قلبك - [00:11:18](#) وتخلي قلبك لهذه الايام وتصفي قلبك لسماح الايات في اول الليل وفي اخره وفي اوسطه. وتقلل نومك. ما الذي سيحدث؟ لو انت في هذه الايام ساعتين او ثلاث ساعات فقط. واكملت بقية يومك وليلك قائما صائما متهجدا عابدا مخليا قلبك لله - [00:11:35](#) سبحانه وتعالى. بعض الناس اه دكتور احمد يمكن يظن ان كل الناس في الاسواق والمجمعات وجالسين امام التلفاز والديوانيات شغالة وبعض الملاعب حتى مباريات انا قاعد بروحي في هذا المسجد يشعر احيانا بالظيق - [00:11:55](#)

هذا لازم يستشعر نقطة مهمة جدا اخي العزيز ترى كل ما في الارض ويسجد لله عز وجل ولم ترى ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الارض كلشي كلشي الا هؤلاء البشر اللي قاعد تشوفهم - [00:12:09](#) الا هذيل اللي تشوفهم بعينك وايضا جزء من الجن هذيل الوحيدين لكن كل الخلائق كل العوالم اللي تشوفها بعينك واللي ما تشوفها بعينك حتى الجمادات هذي حتى الشجر حتى النجم حتى الحجر - [00:12:27](#) كله قاعد يسجد لله عز وجل انت مو بروحك. الله اكبر. عشان ما يشعر الانسان احيانا بروح اللي معتكف بروحي لا لا انت اصلا من القليل اللي منسجم مع الكون - [00:12:42](#)

كلهم خرجوا عن قانون الكون كل هؤلاء هم الظالمين. سبحان الله. انت الصبح ولهذا النبي لما جا للصحابة مرة وكان اخر صلاة العشاء

آخر صلاة العشاء بعدين لما بقي قليل من الصحابة ما قدروا بعضهم ناموا - [00:12:55](#)

يصلي معهم قال ترى لا احد لا احد الان على وجه الارض يصلوها ترى غيركم انتم بين لهم ان ترى انتم الوحيدون الان الذين تركعون

وتسجدون لله. استشعر ترى مرات هذا ما يجعلك - [00:13:09](#)

تشعر بالعزلة وانك انت الغلط لا لا لا بالعكس يجعلك احيانا تتمسك اكثر تفتخر وتحمد ربك يا رب انا اخترتني شنو انا اخترتني بين

الناس. الحمد لله. الناس في الاسواق مليانة وفي القهاوي والمطاعم. انا اخترتني انا يا رب - [00:13:22](#)

هذا بروحه يحتاج الى شكر رب العزة. الله اكبر دكتور احنا يمكن الوقت يضيق علينا في هذه الحلقات انا ودي اكمل. الوقت لا يشعر به

معك يا دكتور نبيل وانا سعيد اصلا بلقاء هذا الايماني والروحاني - [00:13:40](#)

الحمد لله. والقلوب محتاجة القلوب محتاجة الى ان نذكر ترى انفسنا قبل ما نذكر احد من المشاهدين اه نقف عند هذا الحد دكتور سر

من الاسرار ووقفات ايضا اخرى ايمانية ان شاء الله في الحلقة القادمة - [00:13:54](#)

- [00:14:09](#)